الأمم المتحدة

A/C.4/72/SR.19

# الجمعية العامة

الدورة الثانية والسبعون

Distr.: General
29 December 2017
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

## لجنة المسائل السياسية الخاصة

## وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

### محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠

*الرئيس:* السيد الحلفاوي (نائب الرئيس) . . . . . (المغرب)

المحتويات

البند ٥٥ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

17-19024X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

*نظرا لغياب السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) تولى الرئاسة السيد الحلفاوي (المغرب) نائب الرئيس.*

*افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.*

## البند ٥٥ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (*تابع*)

١ - **السيد منير** (باكستان): قال إن باكستان من أكبر البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، إذ قدمت لبعثات الأمم المتحدة للسلام أكثر من ٠٠٠ ١٧٢ فرد منذ عام ١٩٦٠؛ وفضلا عن ذلك، فهي ما زالت البلد المضيف لبعثة مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، وكانت من أول البلدان التي اعتمدت نظام تأهب قدرات حفظ السلام.

٢ - واستطرد قائلا إن إيلاء الأولية للحلول السياسية، التي جرى التأكيد على أهمية تعزيزها خلال المناقشات المتعلقة بإصلاح عمليات حفظ السلام، لا يمكن أن يتحمل عبأه حفظة السلام وحدهم، إذ يجب تعزيز حفظ السلام بدعم الحلول السياسية وعمليات الوساطة، فضلا عن معالجة الأسباب الجذرية للنزاع. وأضاف قائلا إن وفد بلده يلاحظ أن الإصلاح المقترح لهيكل السلام والأمن سيقضي على إدارة عمليات حفظ السلام، ويأمل ألا تتأثر طبيعة جهود حفظ السلام واتساقها وفعاليتها تأثرا سلبيا، وألا يتحول حفظ السلام إلى إنفاذ للسلام. ولا تزال اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أنسب منتدى لمناقشة قضايا حفظ السلام، وينبغي أن تسعى جاهدة إلى التوصل إلى توافق آراء قبل تصميم إطار جديد للسياسة.

٣ - واسترسل قائلا إن كفالة جعل بعثات حفظ السلام خفيفة الحركة ومرنة ومستجيبة تتطلب تحديد الأولويات بوضوح وتوفير الموارد البشرية والمالية الكافية لها. ومن المهم الاحتفاظ بالتوازن الدقيق بين الموارد والأداء عن طريق إجراء استعراضات استراتيجية مستمرة للبعثات. فعندما تتعرض حياة حفظة السلام والمدنيين للخطر يجب أن تكون الاحتياجات هي المحرك لعمليات حفظ السلام بدلا من اعتبارات التكلفة الضيقة الأفق، إذ أن عدم توفير أموال كافية سيؤدي إلى فشل الولايات. ولا ينبغي إجراء تخفيضات شاملة لميزانية حفظ السلام. وتتيح مناسبة إصلاح هيكل السلام والأمن فرصة لإيلاء اهتمام أكبر لشواغل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. والتعاون الثلاثي الأطراف وسيلة فعالة لتصميم السياسات والمبادئ التوجيهية، بيد أنه لا يزال غير منتفع به انتفاعا كاملا فيما يتعلق بحفظ السلام. وقد تصدرت باكستان والمملكة المتحدة إجراء مناقشات غير رسمية بشأن التعاون الثلاثي الأطراف في عام ٢٠١٧ في سعي منهما للتوصل إلى توصيات ملموسة وعملية لتحسين الوضع. وبالمثل، تعاونت باكستان مع المغرب في إنشاء مجموعة غير رسمية للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

٤ - وأردف قائلا إن باكستان كانت من أول البلدان المساهمة بقوات التي وقعت على الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وإن وفد بلده، بينما يضطلع بمسؤولياته في هذا الأمر بجدية كبيرة، يؤكد على أهمية أخذ رأي البلدان المساهمة بقوات لدى وضع مبادئ توجيهية وآليات للتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومن المهم عدم تشويه صورة عمليات حفظ السلام على الصعيد العالمي بالتركيز المفرط على ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

٥ - **السيد كراسنا** (إسرائيل): قال إنه عند تحليل حالات الحرب غير المتناظرة، التي لم تعد فيها النزاعات قاصرة على المواجهات بين جيوش الدول بل تقترن، علاوة على ذلك، بوجود جهات فاعلة من غير الدول تعمل غالبا بالوكالة عنها، ينبغي للمجتمع الدولي ألا ينسى أن هذه الجهات الفاعلة من غير الدول أحيانا ما تكون لها سيطرة أكبر مما للجهات الفاعلة الشرعية التابعة للدول، ولديها أسلحة أكثر تقدماً يمدها به في أغلب الأحيان بلد ثالث.

٦ - وأعرب عن امتنان وفد بلده لإدارة عمليات حفظ السلام، وللبلدان المساهمة بقوات للإبقاء على قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، على الرغم من حالة الأمن غير المستقرة، وقال إنه يتطلع إلى إعادة نشرها تدريجيا إلى المنطقة الفاصلة كما طلب قرار مجلس الأمن ٢٢٩٤ (٢٠١٦). ويجب أن تشمل عملية إعادة النشر العودة إلى جميع مواقع القوة على طول الحدود الإسرائيلية - السورية، التي لا يجب أن تقع في أيدي جهات عنيفة. ويجب أن تساعد القوة أيضا على تحقيق التنفيذ التام لاتفاق فض الاشتباك بين القوات لعام ١٩٧٤. وعلى الرغم من أن الغرض من البعثة هو منع الاحتكاك على طول الحدود المذكورة آنفا، فقد شهد العام الماضي اتساعا مستمرا لرقعة إطلاق النار من سوريا إلى داخل إسرائيل. وأضاف المتكلم قائلا أن الوجود الفعَّال للقوة سيكون ضروريا للحفاظ على حدود يسودها السلام بين البلدين ولا توجد بها قوات أجنبية ولا جهات غير تابعة للدول تسعى إلى إثارة عدم الاستقرار

والنزاع. وتحمِّل إسرائيل جمهورية سوريا المسؤولية عن كافة الأعمال أيا كانت التي تنشأ من الأراضي السورية.

٧ - وأردف قائلا إن إسرائيل تظل ملتزمة بقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وتدعو جيرانها إلى دعم تنفيذه التام. وتقوم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بدور هام في تيسير الآلية الثلاثية الأطراف ووحدة الاتصال اللتين لهما أهمية حاسمة في منع أي احتكاك لا داعي له ومنع تفاقم أي تدهور إقليمي محتمل، ولا بد لها أن تكون مشهودة وحاضرة وفعَّالة وسبَّاقة. وعلى القوة أن تنفذ ولايتها على النحو التام، إذ أن عدم قيامها بذلك سيزيد من إمكانية التصعيد، ويتسبب في عودة النزاع، ويقوض سيادة لبنان. وإزاء الجهود غير الشرعية المستمرة التي يبذلها حزب الله لدعم قدراته العسكرية وتوسيع نطاق ترسانة أسلحته، بالدعم النشط من قِبل إيران، ينبغي للقوة أن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لكفالة عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام بأنشطة عدائية من أي نوع. وأضاف المتكلم قائلا إن الهدوء النسبي الذي يسود جنوب لبنان هدوء مخادع، إذ يواصل حزب الله حشد عدد غير مسبوق من الصواريخ والقذائف، ونصبها في مناطق آهلة بالسكان، واستخدام المدنيين كدروع بشرية. وتكرس إسرائيل جهودها من أجل تحقيق استقرار لبنان وترى أن تمترس حزب الله في الجزء الجنوبي من البلد انتهاك شنيع لكثير من قرارات مجلس الأمن. ويعد إخفاء الأسلحة بين السكان المدنيين جريمة حرب شنعاء، وتعتبر حكومة بلده الحكومة اللبنانية مسؤولة عن كافة الأنشطة أيا كانت التي تقع على الأراضي اللبنانية، ومسؤولة كذلك عن التنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).

٨ - واستطرد قائلا إنه ينبغي لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تُبلغ مجلس الأمن بشكل متواتر وتفصيلي ومحايد بحيث تعكس الواقع على الأرض في تقاريرها، وتبلغ المجلس بالانتهاكات المتكررة التي يقوم بها حزب الله. وينبغي لها أيضا أن تُبلغه بالتحديات التي يواجهها الجيش اللبناني في تأمين إقليمه والتصدي لحزب الله، وأن تبين تفصيلا المناطق الكائنة في جنوب لبنان التي تُمنع القوة من دخولها أو التي تواجه فيها قيودا على حركتها بصور أخرى. وأضاف المتكلم قائلا إن تصريحات قادة حزب الله تكشف الفرق بين ما يرد في التقارير وما يقع فعليا على الأرض؛ وينبغي أن يدعم لبنان إنشاء منطقة خالية من الأفراد العسكريين والأصول العسكرية والأسلحة، خلاف ما يخص الحكومة اللبنانية أو قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، بين الخط الأزرق ونهر الليطاني. وعلى الرغم من أن إسرائيل تدعم قوات الأمم المتحدة التي تعمل على حدودها، فإنها ستدافع دائما عن نفسها ضد من يسعون إلى إلحاق الضرر بمواطنيها.

٩ - واسترسل قائلا إن وفد بلده يدعم بقوة اشتراك المرأة في عمليات حفظ السلام، ويجري إدخال إصلاحات بشأن المساواة بين الجنسين في عمليات حفظ السلام الإسرائيلية. وتظل إسرائيل ملتزمة بالتعاون مع بعثات حفظ السلام، وأسهمت في جهود الإصلاح المبذولة في ميدان طب الطوارئ بعقد دورة تدريب على الإسعافات الأولية لأفراد حفظ السلام في عام ٢٠١٧. وهذا التعاون بالغ الأهمية، بالنظر إلى أن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة كثيرا ما يتعاملون مع جماعات عنف مسلحة ويعملون في أحيان كثيرة في مناطق تفتقر إلى بنية أساسية صحية ملائمة. وعلى الرغم مما لتأمين سلامة حفظة السلام من أهمية، فمما له أهمية بالغة أيضا حماية المجتمعات المحلية من الاستغلال أو الانتهاك الجنسي. وفي هذا الصدد، وقعت إسرائيل على الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما، وترى أنه ينبغي تطبيق سياسة عدم التسامح مطلقاً على جميع أماكن عمل حفظ السلام.

١٠ - **السيد آكاهوري** (اليابان): قال إن اليابان، بوصفها بلدا مانحا ومساهما بالقوات وعضوا في مجلس الأمن، تظل ملتزمة بتحسين نوعية عمليات حفظ السلام وقدراتها، وإن مؤتمر وزراء الدفاع المعني بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لعام ٢٠١٧ الذي سيعقد في فانكوفر سيتيح فرصة هامة في هذا الصدد. وفي هذا السياق، استضافت اليابان اجتماعا تحضيريا بشأن الابتكار في مجال التدريب وبناء القدرات أثبت أهمية التقييم والتقدير اللاحقين للتدريب والضرورة الملحة لتعزيز القدرات الطبية وزيادة عدد حفظة السلام من الإناث.

١١ - وتابع قائلا إن تنفيذ بعثات حفظ السلام لولاياتها يقتضي نشرها مزودة بالإمكانيات المناسبة في الوقت المناسب. وعلى الرغم من أن الأمانة العامة أحرزت تقدماً في هذا الصدد، وبخاصة من خلال خلية التخطيط المعنية بتشكيل القوات الاستراتيجية وقدراتها، ونظام تأهب قدرات حفظ السلام، فإن على البلدان المساهمة بقوات، والبلدان المانحة المحتملة، ومجلس الأمن القيام بالمزيد، وسيكون من الضروري إجراء مناقشات في اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، فالابتكار مطلوب من أجل الاستفادة على أفضل نحو من الموارد المحدودة، وسد الثغرات القائمة في مجال القدرات بصورة فعالة. وينبغي أن تتخذ الأمانة العامة تدابير ملموسة لتوسيع

نطاق ترتيبات الشراكة الثلاثية، وينبغي للأمين العام تقديم توصيات بشأن إنشاء آلية لسد الثغرات القائمة في القدرات.

١٢ - **السيدة نغي تشوين سونغ** (سنغافورة): قالت إنه لما كانت دول كثيرة ما زالت تواجه نزاعات تحركها توترات كامنة ناشئة عن التاريخ والأصل العرقي والاختلافات الإيديولوجية، فضلا عن المشاكل عبر الوطنية المستجدة، لا بد من اتباع نهج أكثر شمولا للحفاظ على السلام. ويجب أن تظل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام فعالة وكفؤة وملائمة، وأن تُعد ولاياتها إعدادا صحيحا ويتم تدريب أفرادها تدريباً ملائماً.

١٣ - وأردفت قائلة إن سنغافورة تأخذ مسؤولياتها الدولية لتحقيق السلام والأمن الدوليين مأخذ الجد. وهي كبلد صغير محدود الموارد، تشارك في المجالات التي ترى أنها يمكن أن تقدم فيها أنجع مساهمة. وقد أسهمت في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ عام ١٩٨٩ بأكثر من ٢ ٠٠٠ فرد من أفراد شرطتها وقواتها المسلحة. وبالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، طورت تطبيقا برمجيا لتعزيز كفاءة الإبلاغ عن الإصابات عبر جميع بعثات حفظ السلام، وساعدت أيضا على وضع دليل وحدات الأمم المتحدة العسكرية لحفظ السلام في عام ٢٠١٤، بهدف تحسين معايير حفظ السلام وسلامة حفظة السلام في الميدان.

١٤ - واسترسلت قائلة إن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، تقوم بدور هام في تعزيز السلام والتنمية، وينبغي تعزيز التعاون بين هذه المنظمات والأمم المتحدة. وعلى الصعيد الدولي، تتطلب استدامة السلام والتنمية وضع نظام متعدد الأطراف قوي وقائم على قواعد تدعمه الأمم المتحدة ويستند إلى مبادئ الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة والامتثال للقانون الدولي: نظام تتاح فيه لجميع الدول الأعضاء فرصة للازدهار بغض النظر عن حجمها. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلدها بالجهود المبذولة لإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك هيكل السلام والأمن بها. ويجب أن يكون لعمليات السلام ولايات أوضح وأقوى يتم تحقيقها مع الامتثال الصارم لمبادئ موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة إلا دفاعا عن النفس وعن الولاية.

١٥ - **السيد محمد** (ملديف): قال إنه على الرغم من أن حفظ السلام لم يُذكر صراحة في ميثاق الأمم المتحدة، فقد أصبح أحد أهم الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة، حيث يقوم حفظة السلام بإنقاذ الأرواح وتيسير تقديم المساعدات الإنسانية. بيد أنه يجب إصلاح عمليات السلام عن طريق تعزيز قواعد الاشتباك، وبخاصة فيما يتعلق بحماية المدنيين، من أجل كفالة أن تُسهم التفاعلات مع السكان المحليين في تحقيق غرض البعثة. وسيتطلب هذا الإصلاح التدريب الملائم لحفظة السلام وتوفير مستويات كافية من الإشراف امتثالا للقانون الدولي لحقوق الإنسان. ومما له الأهمية الأكبر أن تكفل الإصلاحات قدرة عمليات حفظ السلام على أن تهيئ الظروف الملائمة لسلام مستدام عن طريق التصدي للأسباب الجذرية للنزاع.

١٦ - واسترسل قائلا إنه ينبغي إدراج بناء الدولة كهدف في جميع عمليات حفظ السلام التي تتعامل مع نزاعات داخل الدول، وذلك بأن تعمد أولا إلى بناء قدرة الدولة على الحكم ثم بتعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الرشيد والتنمية الشاملة. وأهم إرث يمكن أن يخلفه حفظة السلام في نزاع داخل الدول هو مجموعة مؤسسات قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية وثقافة السلام والاحترام والتسامح. وأضاف المتكلم قائلا إن ملديف وقَّعت مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة للمساهمة بأفراد في بعثات حفظ السلام، وهي على أهبة الاستعداد للتعاون مع الوكالات ذات الصلة لتنفيذ الإصلاح اللازم لبعثات حفظ السلام وتزويد القوات بالمهارات ذات الصلة.

١٧ - **السيد كاماو** (كينيا): أعرب عن التزام بلده منذ أمد بعيد بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فقال إن من الضروري احترام مبادئ المساواة في السيادة، والاستقلال السياسي، وسلامة الأراضي. وقال إن التهديدات العالمية الجديدة تتطلب فهما أكبر لبيئة العمليات وإقامة شراكات استراتيجية مع آليات الأمن الإقليمية. وأضاف المتكلم قائلا إن وفد بلده يرحب باتخاذ مجلس الأمن للقرار ٢٣٢٧ (٢٠١٦) بشأن الحالة في جنوب السودان وتنشيط العمل باتفاق حل النزاع في جمهورية جنوب السودان، ولكنه يساوره القلق بسبب الاختلال الوظيفي الهيكلي المستمر لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، مما يعوق بشدة قدرتها على الاضطلاع بولايتها، ويحتمل أن يؤثر على نشر قوة الحماية الإقليمية. وينبغي استعراض الولاية الشاملة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بهدف تحسين فعالية القوات الإقليمية وتيسير تعاون أكبر مع حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في جمهورية جنوب السودان. وينبغي لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أن تهيئ الظروف اللازمة لمشاركة شاملة في عملية السلام، وبخاصة بالنظر إلى أن شرعية أي بعثة لحفظ السلام تُستمد من الموافقة السياسية للحكومة المضيفة لها والسكان المحليين. ومن المحتم التعاون المباشر والتنسيق وإقامة شراكات فعالة مع

الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والحكومة المضيفة، من أجل تهيئة بيئة سياسية مواتية.

١٨ - وأردف قائلا إن حالة الأمن في الصومال لا تزال مصدر قلق بالغ، وبخاصة ما تشكله حركة الشباب من تهديد إرهابي؛ وإن وفد بلده يرحب بتمديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ولكنه يخشى أن يؤدي عبء العمل الإضافي الملقى على عاتقها، مع تخفيض مستويات القوات، إلى انبعاث نشاط حركة الشباب. وعلى النقيض من الاعتقاد الشائع، ما زالت لحركة الشباب القدرة على شن هجمات إرهابية واسعة النطاق، كما دل على ذلك الهجوم الكاسح الذي شنته في مقديشو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، ويحث وفد بلده مجلس الأمن على إعادة النظر في استراتيجية الخفض التدريجي لقوام البعثة التي يجري تنفيذها حاليا. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتشارك مع الاتحاد الأفريقي من أجل تقديم دعم مالي يمكن التكهن به ومستدام لكفالة تحقيق ولاية البعثة.

١٩ - واسترسل قائلا إن كينيا تواصل، على الصعيد الوطني، استضافة التدريب على القدرة الهندسية في سياق مشروع شراكة ثلاثية الأطراف، وقد اجتازت العتبة المتمثلة في نشر ١٥ في المائة على الأقل من النساء في عمليات حفظ السلام. ولم ينسب إلى كينيا حالة واحدة للاستغلال أو الانتهاك الجنسي في عمليات حفظ السلام، وهي تظل ملتزمة التزاما تاما بالقضاء على ذلك البلاء.

٢٠ - **السيد هاتريم** (النرويج): قال إنه على الرغم من أن الانتخابات السلمية التي أجريت في ليبريا والنجاح في إتمام عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في عام ٢٠١٧ كانا مدعاة للتفاؤل بشأن مستقبل عمليات الأمم المتحدة للسلام، فإن التطورات الحاصلة في بلدان أخرى أقل إيجابية. إذ أن كل عملية سلام لا بد أن توجهها استراتيجية سياسية واضحة، وأن تنطوي على التعاون بين أعضاء مجلس الأمن، والحكومة المضيفة، وأطراف النزاع. ويجب إجراء تغييرات في كيفية التخطيط لعمليات السلام وإدارتها ودعمها، وأعرب المتكلم عن ترحيب وفد بلده بإنشاء شُعَب إقليمية مشتركة يمكن أن تكفل تحليل وتوجيه استراتيجي مشتركين، فضلا عن الاستعراض المستمر للبعثات المختلفة.

٢١ - وأردف قائلا إن لسلامة حفظة السلام وأمنهم أهمية حيوية للتنفيذ الفعَّال للولايات. وينبغي أن يكون لجميع البعثات خطط طوارئ صارمة لإدارة الأزمات وأن يتم تحديثها والتدريب عليها بانتظام. كذلك ينبغي أن تُجهَّز البعثات بما يناسب من الأدوات والتكنولوجيا، بما في ذلك استخبارات حفظ السلام، لزيادة قدرتها على العمل وتحسين ضمان سلامة وأمن أفرادها. ويجب مواصلة الجهود لتعزيز قدرة حفظة السلام على التصدي للعنف الجنسي ذي الصلة بالنزاع، حيث أن ذلك العنف يُعرِّض للخطر جهود تحقيق الاستقرار، ويقوض التماسك الاجتماعي، ويؤثر سلبا على الضحايا مدى الحياة. وتتعاون النرويج مع المنظمة في وضع دليل بشأن هذا الموضوع.

٢٢ - واستطرد قائلا إن الاستراتيجية الشاملة لكامل المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين التي أطلقها الأمين العام يجب اعتمادها على الصعيد الوطني إذا ما أريد لها أن تعزز الفعالية التشغيلية والإنتاجية. وتوخيا لتحقيق توازن أفضل بين الجنسين في خدمة قواتها المسلحة والشرطة، أدخلت النرويج الخدمة العسكرية الإجبارية للنساء في عام ٢٠١٥، ونجم عنها أن أصبحت المرأة تمثل ٢٥ في المائة من المجندين، و ١١ في المائة من الضباط. وترحب النرويج بتعيين أول امرأة رئيسا لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وتأمل أن يشجع ذلك سائر الدول الأعضاء على ترشيح النساء لشغل المناصب القيادية في عمليات حفظ السلام.

٢٣ - واسترسل قائلا إنه يجب تعزيز دور شرطة الأمم المتحدة، وبخاصة بإنشاء مهام أساسية وإيجاد مستوى أدنى من القدرات داخل سلسلة العدالة الجنائية. إذ أن تزايد انتشار الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية والإرهاب يتطلب تعزيز الخبرة المحلية. وينبغي مواصلة تطوير مفهوم الأفرقة المتخصصة الذي جُرِّب في هايتي كأداة لبناء القدرات، حيث يتيح للدول الأعضاء نشر أفرقة خبراء لتقديم دعم مركَّز في المناطق التي تحتاج إلى كفاءات متخصصة. وينبغي الانتهاء في أقرب وقت ممكن من وضع الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية. وستواصل النرويج دعم هذه الجهود، وبخاصة بتمويل وضع الأدلة المواضيعية. وعلى الأمم المتحدة تمتين علاقتها بالمنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، وأن يحصل الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للعمليات التي يقودها الاتحاد الأفريقي على تمويل يمكن التنبؤ به بدرجة أكبر، وأن يتم ذلك جزئيا من خلال عمليات مشتركة للتخطيط وتحديد الولايات.

٢٤ - **السيد غبريهيووت** (إثيوبيا): قال إن التحديات غير المسبوقة التي يواجهها السلام والأمن في أنحاء العالم جعلت من غير الممكن، أكثر من أي وقت مضى، الاستغناء عن دور عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ ولذلك أصبح تعزيز هذه العمليات بالغ الأهمية. وأضاف المتكلم أنه على الرغم من تقدير وفد بلده للخطوات

التي يتخذها الأمين العام لتنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المستقل المعني بعمليات السلام فإنه يجب زيادة تكييف هيكل وأساليب عمل ركيزة السلام والأمن لجعل المنظمة أكثر ملاءمة للغرض، وبخاصة بإيلاء الأولوية لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام وتعزيز فعالية عمليات حفظ السلام واتساقها. ومن شأن الحد من العقبات البيروقراطية، وكفالة الشفافية والمساءلة، وتحويل التركيز من المقر إلى الميدان أن يعزز قدرة الأمم المتحدة على الاستجابة بسرعة للظروف الأمنية العالمية المتطورة بسرعة. وتابع المتكلم قائلا إنه بالنظر إلى طلب الأمين العام موافقة الدول الأعضاء على المضي قدماً بشأن قضايا هامة معينة تتعلق بالهياكل والتمويل، يتطلع وفد بلده إلى التعاون معه في اللجان الحكومية الدولية المعنية.

٢٥ - وأردف قائلا إن تحديات السلام والأمن التي يواجهها المجتمع العالمي لا يمكن أن تتصدى لها الأمم المتحدة وحدها، ولذلك فمن الأهمية البالغة تعزيز الشراكات الاستراتيجية بين المنظمة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي. ويُعَد التوقيع على الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن دليلا على هذا التعاون المتنامي. كذلك أُحرز تقدم متواضع نحو كفالة تقديم دعم مالي ولوجستي يمكن التنبؤ به ومستدام ومرن لعمليات دعم السلام التي يخوضها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلده بقرار مجلس الأمن ٢٣٧٨ (٢٠١٧) الذي يتوخى إمكانية تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي تمويلا جزئيا عن طريق أنصبة الأمم المتحدة المقررة، على أساس كل حالة على حدة.

٢٦ - **السيد أويدراوغو** (بوركينا فاسو): قال إن بوركينا فاسو من البلدان المهمة المساهمة بقوات، إذ تنشر قرابة ٣ ٠٠٠ فرد في سبع بعثات مختلفة لحفظ السلام. وقد تم سحب الوحدة العسكرية التابعة لها من دارفور عقب انتهاء مهمة تلك البعثة في آب/أغسطس ٢٠١٧، وتركز الجهود حاليا على تعزيز قوات الدفاع والأمن الوطنية المشاركة في مكافحة الإرهاب. واستدرك قائلا إن بلده ما زال يواجه صعوبات في أنشطته المتعلقة بالنشر السريع بسبب الافتقار إلى العتاد، والبنية الأساسية للتدريب، وفوق كل شيء، بسبب قضايا الأمن. وعلى الرغم من التدابير الأمنية المفروضة على طول حدودها مع مالي منذ عام ٢٠١٢، تعاني بوركينا فاسو من هجمات إرهابية منذ عام ٢٠١٥، وبخاصة في الجزءين القاتلة التي وقعت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وآب/أغسطس ٢٠١٧ إلى تعزيز تجمع قوات مكافحة الإرهاب لمواجهة التهديد الإرهابي الجديد.

٢٧ - وأردف قائلا إن وفده يرحب بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لنشر بعثات لحفظ السلام في القارة الأفريقية، ويؤكد على أن البلدان الأفريقية تواجه في أحيان كثيرة تحديات أمنية متعددة تتطلب تدخل آليات حفظ السلام الإقليمية، وبخاصة عند تباطؤ الاستجابة من جانب منظومة الأمم المتحدة. وأضاف المتكلم قائلا إن تزايد الإرهاب قد أفضى إلى التعبئة الواسعة النطاق للدول الأفريقية بواسطة هيئة ليبتاكو - غورما للتنمية، والمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، بهدف إنشاء قوة متعددة الجنسيات لمكافحة الإرهاب. ويجب أن تحصل المنظمات الإقليمية على الدعم السياسي والمالي والمادي من الأمم المتحدة والشركاء الأوروبيين بغية أن تكون مستعدة استعدادا كاملا لاتخاذ إجراءات وقائية وفعالة عندما يتعرض السلام للخطر في أي دولة عضو.

٢٨ - واسترسل قائلا إن وفد بلده، إذ يرى وجوب أن يحمي ضباط حفظ السلام أنفسهم فضلا عن حماية المدنيين المحليين، يرحب بالمبادرة الرامية إلى تعزيز ولايات البعثات من أجل حماية المدنيين والاستجابة بسرعة وفعالية لأي صعوبات تواجه على الأرض. وأضاف قائلا إنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تلتزم بصرامة بقرار مجلس الأمن ٢٣٧٠ (٢٠١٧) بغية منع حصول الإرهابيين على الأسلحة. وينبغي للمجتمع الدولي أيضا أن يوفر المزيد من القوات والتمويل والعتاد لتحقيق كفاءة أفضل في عمليات حفظ السلام.

٢٩ - **السيد بازاتوها** (رواندا): قال إن لجميع الدول الأعضاء دوراً يتعين عليها القيام به في إصلاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تحتاج إلى أن تكون أخف حركة وأكثر تكيفاً وملاءمة للغرض المنوط بها تحقيقه. ولا بد للإدارات والشُعب الإقليمية ومكاتب الدعم أن تعمل معا من أجل كفالة التكامل في اتخاذ القرار وخفض التجزؤ وتكرار الجهود. وينبغي التصدي للنزاعات باتخاذ نهج شامل للقطاعات، وأن يكون للسياسة الأولية في تصميم ونشر بعثات السلام. وينبغي أن يصدر مجلس الأمن ولايات واضحة ومتسقة وواقعية عند التخطيط لبعثات حفظ السلام. ورغم أن التشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة قبل تجديد الولايات قد أصبح هو القاعدة، ينبغي أن تكون المدخلات أمرا متأصلا في

لغة الولايات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إجراء مشاورات متعمقة مع قيادة البعثات، وبخاصة مع قادة القوات ومفوضي الشرطة.

٣٠ - واستطرد قائلا إن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تقوم بدور حيوي في الاستجابات الاستراتيجية السريعة للنزاعات، ولذلك ينبغي أن تحصل على ما يلزمها من دعم وموارد. وقد زادت الأمم المتحدة في عملياتها لحفظ السلام من اعتمادها على الاتحاد الأفريقي في التصدي لأعتى تهديدات السلام والأمن دون زيادة دعمها المالي لتلك المنظمة الإقليمية. ومن الجوهري اتباع نهج مدروس إزاء الجهود الوقائية، وبخاصة لكفالة مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل النساء، اللاتي يسهم وجودهن ومشاركتهن إسهاما كبيرا في تحقيق التغيير والتقدم.

٣١ - وتابع قائلا إن رواندا، بوصفها من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ودولة شهدت بصورة مباشرة أوجه القصور الجسيمة للأمم المتحدة، تدرك إدراكا عميقا الإجراءات التي ينبغي اتخاذها عندما تتعرض حياة المدنيين للخطر جراء النزاع. فينبغي، أولا، تدريب القوات حتى تبلغ مستوى رفيعا من التأهب وتفهم مسؤولياتها خلال مرحلة ما قبل النشر. وثانيا، يجب أن يكون حفظة السلام على وعي تام باحتياجات المدنيين في الوقت الحقيقي. وثالثا، يجب حماية المدنيين مهما كان الثمن، دون أي محاذير، ورابعا، يجب محاسبة حفظة السلام وفقا لأرفع معايير السلوك. وأخيرا، ينبغي لجميع الأطراف المعنية تنفيذ الإصلاحات اللازمة الرامية إلى تحسين الجهد الجماعي الذي يستهدف صون السلام والأمن من خلال حفظ السلام؛ وهذا الجهد ليس عملية لا طائل من ورائها إذ سيجني ثمارها الجميع في نهاية المطاف.

٣٢ - **السيد سيس** (السنغال): قال إنه على ضوء التحديات المتمثلة في تكييف عمليات حفظ السلام وفقا للواقع على الصعيد العالمي، يثني وفد بلده على الأمين العام لتصميمه الذي لا يفتر على تعزيز إصلاح حفظ السلام ومبادرته الرامية إلى إعادة تشكيل ركيزة السلام والأمن في أعمال المنظمة. وجدير بالدول الأعضاء وبمنظومة الأمم المتحدة ككل تقديم دعمهما التام لهذه المبادرات.

٣٣ - وأردف قائلا إنه بالنظر إلى أن عمليات السلام التي يتم نشرها في بيئات عدائية تواجه صعوبة أكبر في تحقيق ولاياتها، يجب أن يتابع مجلس الأمن الجهود السياسية قبل نشر أي ولايات لعمليات حفظ السلام وطول فترة عملها دعما لإيجاد حلول سياسية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع الدول المجاورة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي. وأضاف المتكلم قائلا إن وفد بلده يرحب، في هذا الصدد، بالمشاورات المشتركة الحادية عشرة بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وتوقيع إطار مشترك لتعزيز الشراكة بين المنظمتين.

٣٤ - ومضى قائلا إنه ينبغي لمجلس الأمن أن يواصل العمل على وضع ولايات أوضح وأكثر واقعية لعمليات حفظ السلام، آخذا في الاعتبار صعوبة بيئات هذه العمليات. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي إعداد الولايات على أساس معلومات موضوعية، تُستمد بدورها من تقييم صريح وواضح للحالة. وستقوم السنغال، بصفتها رئيسة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام، بالتنظيم لعقد اجتماع للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن تعزيز الحوار الثلاثي الأطراف بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والأمانة العامة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وأضاف المتكلم قائلا إن حكومة بلده تشير إلى أهمية متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٢٠ (٢٠١٦) بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وتشكر الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لتقاريرهما المقدمة عملا بذلك القرار.

٣٥ - **السيد غياكوميلي دا سيلفا** (البرازيل): قال إن حكومة بلده ترحب بمقترحات الأمين العام بشأن إعادة تشكيل هيكل ركيزة السلام والأمن في أعمال المنظمة. وأضاف أنه ينبغي، في هذا الصدد، اتخاذ تدابير لكفالة إسهام عمليات حفظ السلام بحق في حفظ السلام. وتحقيقا لهذه الغاية، تشجع البرازيل اتباع نُهج متكاملة إزاء ولايات حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، يجب مضاعفة الجهود المبذولة لتحسين أداء القوات. ويسهم وضع معايير أساسية لحفظة السلام في فهم أوضح لما هو متوقع منهم. ومما له أهمية حيوية أيضا كفالة أن تُوفَر لعمليات حفظ السلام الميزانية والوسائل الأخرى اللازمة لاضطلاعها بولاياتها، حيث أنه لا يمكن أن يُطلب من حفظة السلام الاضطلاع بجهود أكبر بموارد أقل مما يتطلبه ذلك. وعلاوة على ذلك، ينبغي إجراء مشاورات بين الأمانة العامة، ومجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، قبل إنشاء أو تجديد ولايات حفظ السلام. ويتسم هذا التنسيق بأهمية خاصة لكفالة سلامة القوات في وقت يتم فيه إجراء تخفيضات حادة في الميزانيات.

٣٦ - وأردف قائلا إن حكومة بلده تؤيد مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام تأييدا تاما وتظل ملتزمة بسياسة الأمم المتحدة المتمثلة في عدم التسامح مطلقا إزاء ارتكاب الاستغلال والانتهاك الجنسيين

من جانب أفراد الأمم المتحدة. وإن الرئيس البرازيلي عضو في دائرة القيادة المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما في عمليات الأمم المتحدة. وأخيرا، تواصل البرازيل المناداة بإنشاء حساب مستقل لتمويل البعثات السياسية الخاصة كوسيلة للتخفيف من الضغوط الواقعة في الميزانية على أنشطة الأمم المتحدة الأساسية الأخرى مثل التنمية وحقوق الإنسان.

٣٧ - **السيد ميزا – كوادرا** (بيرو): قال إن عمليات حفظ السلام تتكيف بصورة مستمرة مع الطبيعة المتغيرة للنزاعات ومع النظام الدولي المتطور، ويتزايد تعقُّدها. ويجب الاضطلاع بجهود إعادة تشكيل هيكل حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لحفظ السلام، أي موافقة الأطراف، والحياد وعدم استخدام القوة إلا دفاعا عن النفس أو دفاعا عن الولاية. وبالنظر إلى الطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام الحديثة، حيث تشمل التنمية وتعزيز سيادة القانون وحماية المدنيين وجوانب أخرى، ينبغي أن تتضمن أي خطة للسلام اتخاذ إجراءات شاملة دعما لصفيفة من الهياكل التي ينطوي عليها دعم السلام. وأضاف المتكلم قائلا إن وفد بلده يرحب بالتوصيات المقدمة من الفريق الرفيع المستوى المستقل المعني بعمليات السلام، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بهيكل الأمم المتحدة لحفظ السلام، ومنها ضرورة التركيز على منع نشوب النزاعات، والعمل على زيادة التنسيق بين مجلس الأمن، وإدارة عمليات حفظ السلام، والبلدان المساهمة بقوات، ووضع ولايات محددة تحديدا أوضح.

٣٨ - واسترسل قائلا إن عمليات حفظ السلام تقوم بدور حيوي في تحقيق التنمية المستدامة بتهيئة مناخ سلام يفضي إلى بذل جهود إنمائية أنفع واحترام حقوق الإنسان. وسيساعد وضع استراتيجيات اتصال ناجحة على تعزيز الثقة لدى المجتمعات المحلية في الوحدات العسكرية التابعة للأمم المتحدة، وإقامة علاقة أوثق مع تلك المجتمعات، مما يمكِّن حفظة السلام من حماية المدنيين بصورة أكثر فعالية في مناطق النزاع. ومن شأن ضمان النظر إلى عمليات السلام في هذه الاستراتيجيات بوصفها عمليات محايدة أن يعزز أيضا من شرعيتها على الأرض، ويجعل القوات أكثر أمنا وفعالية. وأضاف قائلا أن بيرو تدعم سياسة المنظمة المتمثلة في عدم التسامح مطلقا إزاء ارتكاب الانتهاك والاستغلال الجنسيين، وتدين بقوة سلوك أفراد الأمم المتحدة الذين يشاركون في أي سلوك غير لائق أو غير أخلاقي. وترحب حكومة بلده بإدراج توجيهات بشأن ارتكاب العنف الجنسي في حالات النزاع ضمن العقيدة العسكرية، وتؤيد جميع التدابير المتخذة لمحاسبة المتورطين في هذه الأعمال غير المبررة.

٣٩ - وأردف قائلا إنه بالنظر إلى الحالات الأمنية المتقلبة بشكل متزايد التي تُنشر فيها قوات حفظ السلام، يجب تجهيز عمليات حفظ السلام بمجموعة واسعة النطاق من الموارد، بدءا من القدرات الاستخباراتية المعززة ونظم الدعم الطبي الحديثة وانتهاء بالخطط الاستراتيجية للنشر والإجلاء. وفضلا عن ذلك، يجب أن يحصل الأفراد العسكريون على تدريب صارم قبل نشرهم وأثناءه. وأضاف المتكلم قائلا إن بيرو، بوصفها بلدا مساهما بالقوات منذ عام ١٩٥٨، ستواصل دعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بنشر أفراد يتسمون بالكفاءة والانضباط وتتوافر فيهم أرفع معايير السلوك.

٤٠ - **السيد سعد** (ماليزيا): أشاد بتضحيات حفظة السلام فقال إن المنظمة تقوم بدور رئيسي في صون السلام والأمن الدوليين. وأنه في مواجهة التهديدات الأمنية والنزاعات المستمرة، تطورت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تطوراً هائلا إلى بعثات أكثر تعقدا تقدم المساعدة في العمليات السياسية، وتنشئ السلطة الانتقالية، وتقدم المعونة والإغاثة الإنسانيتين، وتعيد إدماج المحاربين السابقين، وتحول دون ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

٤١ - ومضى قائلا إن الجهود الجماعية المبذولة لتعزيز أداء بعثات حفظ السلام لا بد أن تأخذ في الاعتبار العناصر التي تتميز بها البعثة وبيئتها وتحدياتها، وتفادي استخدام نهج واحد لكل الظروف. ويجب إعداد عمليات حفظ السلام بطريقة أكثر شمولا، مع وضع علاقة التعزيز المتبادل بين الأمن والتنمية في الاعتبار. ويتوقف نجاح أي بعثة على المشاركة النشطة من جانب البلد المضيف، ومن ثم ضرورة أن تعمل المنظمة على نحو وثيق مع البلدان المضيفة، بهدف ضمان رفاه مواطنيها. وأضاف قائلا إن حكومته تقف على أهبة الاستعداد، في هذا الصدد، لتبادل خبرتها في مجال التدريب على حفظ السلام بهدف كسب قلوب السكان المحليين وعقولهم. وقد شاركت ماليزيا حتى الآن في ٣٦ بعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ونشرت أكثر من ٣١ ٠٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة. ويخدم حفظة السلام الماليزيون حاليا في ست بعثات، ونشرت ماليزيا سبعة ضباط شرطة في بعثة سابعة، وهي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تموز/يوليه ٢٠١٧. وقد تم رفع مستوى كتيبة الاحتياطي الماليزية إلى المستوى الثاني وفقا لنظام تأهب قدرات حفظ

السلام، وتعمل ماليزيا مع إدارة عمليات حفظ السلام من أجل التحضير للنشر مستقبلا عند الطلب.

٤٢ - واسترسل قائلا إن بناء القدرات والتدريب المستمرين لحفظة السلام أمر بالغ الأهمية من أجل الاحتفاظ بأرفع المستويات المهنية وبمستوى عال من التأهب. وتمشيا مع جهود الأمين العام للتصدي لمسألة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، نظمت القوات المسلحة الماليزية، والمملكة المتحدة، وإدارة عمليات حفظ السلام دورة تدريبية بشأن مكافحة هذه الظاهرة في آب/أغسطس ٢٠١٧ في المركز الماليزي لحفظ السلام. وضمانا لسلامة الأفراد العسكريين والمدنيين الذين يتم نشرهم في مواقع خطرة، يجب تزويدهم بالمهارات اللازمة من خلال نموذج تدريب مشترك قبل نشرهم، وبخاصة في ضوء ولايات حفظ السلام الأكثر شمولا التي يتوقع منهم الاضطلاع بها.

٤٣ - **السيدة سيراتو** (هندوراس): قالت إن بعثات حفظ السلام الحالية التي يبلغ عددها ١٥ بعثة وتضم قوات من ١٢٠ بلدا لهي دليل على الالتزام العالمي بحفظ السلام. وعلى الرغم من ذلك، فمن الضروري إجراء إصلاحات من أجل اتباع نُهج أكثر تكاملا ومشتركة بين التخصصات إزاء حفظ السلام بغية التكيف مع طبيعة النزاع المتغيرة. وأضافت المتكلمة قائلة إن وفد بلدها يدعو إلى إيجاد حل عاجل لجميع النزاعات الجارية وإلى تقديم الدعم للسكان المشردين بدلا من تجريمهم.

٤٤ - وأردفت قائلة إن هندوراس تفخر بأنها بلد مساهم في عمليات حفظ السلام منذ التسعينيات، وتقدم حاليا الخبراء بعمليات حفظ السلام. وعلى ضوء الحاجة إلى زيادة الفعالية، تدعم حكومة بلدها مقترحات الأمين العام بشأن الإصلاح وهي على استعداد لزيادة وجودها في عمليات حفظ السلام، وتشدد في الوقت ذاته على ما للدبلوماسية الوقائية من أهمية في تحقيق سلام مستدام. وقد وقَّعت هندوراس على الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما، مؤكدة بذلك دعمها لسياسة عدم التسامح مطلقا. وأضافت أن حكومة بلدها تدعم أيضا بقوة الجهود التي تبذلها الأمانة العامة من أجل زيادة عدد الإناث بين ضباط الأركان والمراقبين العسكريين بنسبة ١٥ في المائة.

٤٥ - وتابعت قائلة إن السلام والتنمية يرتبط أحدهما بالآخر، إذ أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مناطق غير مستقرة وتمزقها النزاعات. وبالتالي، ينبغي لجميع الدول الأعضاء، تحقيقاً لهذه الأهداف، أن تعمل معا على إيجاد حلول سلمية للنزاعات، على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، مع التحلي في الوقت ذاته بضبط النفس، وتفادي التهديدات بالعنف.

٤٦ - **السيدة نغوين فونغ نغا** (فييت نام): قالت إن عمليات حفظ السلام بحاجة إلى إصلاح حتى تكون قادرة على الاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة فعَّالة للحالات السريعة التغير. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يرحب بتوصيات الأمين العام بشأن إعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن. ويجب تحديد ولاية كل بعثة تحديدا واضحا، مع أخذ الحالة على الأرض والموارد المتاحة في الاعتبار. وينبغي تخويل البعثات سلطة تعزيز المساءلة بها وترشيد عملية اتخاذ القرار فيها. ومن شأن الاستفادة من بناء القدرات والتدريب السابق للنشر واستخدام التكنولوجيات المتقدمة أن تمكن البعثات من أن يضطلع كل منها بولايته بفعالية وكفاءة.

٤٧ - وأردفت قائلة إنه في حين ينبغي التركيز في تدابير الإصلاح المقبلة على الجانب المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام، يجب الاضطلاع بجميع عمليات حفظ السلام وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومع الامتثال للمبادئ الأساسية لحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، يجب اتباع سياسة شاملة والقيام بالتدريب السابق للنشر لضمان سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة وإنفاذ معايير الانضباط والسلوك الملائمة بينهم. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يدعم سياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

٤٨ - واسترسلت قائلة إن هناك حاجة إلى إجراء مشاورات شفافة أوسع نطاقاً بين الأمين العام، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وتشجيع الحلول الإقليمية للنزاعات، وتعزيز التعاون بين المنظمة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بموجب الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. وتشارك فييت نام في عمليات حفظ السلام على مدى السنوات القليلة الماضية. وتستعد حكومة بلدها لإيفاد مستشفى من المستوى الثاني إلى جنوب السودان، وقد وافقت إدارة عمليات حفظ السلام على نشر أول ضابطة على الإطلاق من فييت نام إلى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، إلى جانب استعداد تسع نساء إضافيات للعمل في هذه المستشفى. وختاما، شددت على وجوب أن تظل الحلول السياسية والدبلوماسية الوقائية في قلب عمليات الأمم المتحدة للسلام وحل النزاعات.

٤٩ - **السيد ديارا** (مالي): قال إن مالي بلد مضيف لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، التي هي واحدة من أكبر بعثات حفظ السلام وأكثرها دموية، حيث تعمل حاليا في ظل حالة أمنية متقلبة تتسم بوقوع هجمات غير متناظرة متكررة وعشوائية. فقد قُتل أو جرح عدة أفراد من حفظة السلام التابعين للبعثة أثناء أدائهم لواجبهم، وكانوا هدفا للكمائن والهجمات وانفجارات الألغام الأرضية المضادة للأفراد والدبابات. وأعرب المتكلم عن أسف حكومة بلده العميق للخسائر في أرواح المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة أثناء الخدمة في الأمم المتحدة في بلده.

٥٠ - واسترسل قائلا إن مالي ترحب باتخاذ مجلس الأمن للقرار ٢٣٦٤ (٢٠١٧). وهذا القرار يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ويدعو إلى تعزيز التعاون بين حفظة السلام، والقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، التي شكلتها بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، لمكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، وقوات بارخان الفرنسية لمكافحة الإرهاب، التي سيتم نشرها في المستقبل القريب. وأضاف المتكلم أن حكومة بلده تقدر مساهمة عدد من البلدان بالقوات والعتاد، بهدف تعزيز القدرات التشغيلية للبعثة، وتشجع البلدان التي لم تؤكد بعد تعهداتها بأن تفعل ذلك من أجل تمكين البعثة من الاستجابة للتحديات الأمنية الهامة التي تواجهها.

٥١ - واستطرد قائلا إن قوات الدفاع والأمن المالية ستكون مسؤولة في نهاية الأمر عن حفظ أمن البلد واستقراره في الأجل الطويل. وأضاف أن حكومة بلده تعمل على بناء وتعزيز قدراتها التشغيلية بغية تمكين القوات الوطنية التي جرى إصلاحها وإعادة تشكيلها من إعادة السلطة للدولة وبسطها على كامل الأراضي الوطنية. وختاما، أشاد بجميع ضحايا الأزمة في مالي وأثنى على الجهود التي لا تكل المبذولة من جانب نساء ورجال البعثة وعملية بارخان من أجل إنهاء هذه الأزمة.

٥٢ - **السيد تشيون كيونجين** (جمهورية كوريا): قال إنه قد قُطع شوط هام على طريق تحسين عمليات حفظ السلام، بيد أنه لا تزال هناك تحديات كثيرة. فالطلب العالمي على حفظ السلام في ذروته وسيظل عاليا في المستقبل المنظور. وتؤيد حكومة بلده تأييدا تاما التدابير التي تتخذها الأمانة العامة لتعزيز كفاءة عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، هناك ثلاثة اعتبارات محددة ستسهم إسهاما كبيرا في ذلك الجهد. أولها، أنه يجب أن يتم إعداد ولايات تشغيلية شاملة وطويلة الأجل للبعثات، مع أخذ الأوضاع المحلية في الاعتبار واستهداف تحقيق سلام مستدام في البلد المضيف بدلا من تسوية النزاعات بصورة مؤقتة. وينبغي أن يتم بدقة تحليل نجاحات البعثات السابقة ذات الولايات الطويلة الأجل الرامية إلى إنهاء النزاع وحفظ السلام، بغية استخلاص الدروس التي يمكن تطبيقها في البعثات الحالية. وثانيا، ينبغي التكليف بولايات قابلة للتحقيق على نحو متتابع، حيث أن الولايات المفرطة في الطموح يمكن أن تعوق التعاون بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات، وبين مجلس الأمن والبلدان المضيفة. ويعد التفاعل المستمر بين جميع الأطراف أمرا حيويا منذ البداية حتى مرحلة الإنهاء التدريجي للبعثة، وسيجعل من الممكن وضع ولاية قابلة للتحقيق والاستجابة لإنذارات التحذير المبكر. وثالثا، ينبغي أن تسهم الدول الأعضاء بالقوات والمعدات والتدريب والتكنولوجيا دعما لتنفيذ الولايات بنجاح وكفاءة.

٥٣ - واسترسل قائلا إن التشاؤم بشأن فعالية البعثات الموفدة في جنوب السودان، ومالي، وجمهورية أفريقيا الوسطى لا مبرر له، بالنظر إلى آجالها القصيرة نسبيا ونجاحات البعثات الأقدم والأكثر استقرارا. ومن المتوقع أن ييسر نظام الأمانة العامة لتأهب قدرات حفظ السلام استجابة فورية وفعالة للأزمات وذلك بإتاحة القوات في الوقت المناسب. وتمشيا مع جهود الأمم المتحدة لتعزيز قدرات حفظ السلام، تعمل جمهورية كوريا على تنويع إسهامها في التدريب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وستستضيف دورة لتدريب المدربين على حماية المدنيين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. فجمهورية كوريا، بوصفها دولة عضوا حصلت على الدعم من قوات الأمم المتحدة منذ أكثر من ستة عقود مضت، ملتزمة التزاما تاما بصون السلام والأمن الدوليين، وستواصل التعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل بلوغ هذه الغاية.

٥٤ - **السيد بيانغ** (غابون): قال إن عمليات حفظ السلام ضرورية لصون السلام والأمن الدوليين، وإن الإصلاحات المقترحة لهذه العمليات ستحسن الاتساق والكفاءة في المستقبل. إذ أن إحلال سلام مستدام هو السبيل الوحيد لتحقيق تنمية مستدامة؛ ولذلك سيكون من الحتمي، في المضي قدما، تعزيز آليات منع نشوب النزاعات وتسويتها عن طريق الوساطة.

٥٥ - واسترسل قائلا إن غابون تعتزم القيام بدور مكتمل الأركان في بعثات حفظ السلام، وبخاصة كبلد مساهم في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا

الوسطى. وتحقيقا لهذه الغاية، وضعت حكومة بلده في عام ٢٠١٦ استراتيجية جديدة لإعداد قوات الخوذ الزرق الغابونية، وتشمل: التدريب الصارم وفقا لقيم الأمم المتحدة، وتوفير أدلة تدريب مستوفاة تشمل أحدث القواعد الدولية، وتحديث المعدات العسكرية. وبهذه الطريقة، تسعى غابون جاهدة إلى تحقيق نجاح أكبر لقواتها وتفادي سوء السلوك. وأضاف المتكلم قائلا إن بلده يؤيد تأييدا تاما نهج عدم التسامح مطلقا مع الانتهاك والاستغلال الجنسيين، ووقَّع على الاتفاق الطوعي للأمين العام في هذا الشأن. والدليل على التزامها أن السلطات القضائية في البلد تنظر في عدد من قضايا الانتهاك الجنسي، وستتعاون غابون تعاونا تاما مع الأمم المتحدة على منع وقوع هذه الجرائم في المستقبل.

٥٦ - وأردف قائلا إن من المهم تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بغية الاستفادة من معرفتها المحلية لدى التخطيط لاستراتيجيات فعالة. ومن الحيوي أيضا دعم عمليات الاتحاد الأفريقي بتمويل مناسب يمكن التنبؤ به. وأخيرا، أعرب عن أمله في أن يسهم الأخذ بالتعددية اللغوية على جميع مستويات التسلسل القيادي في تحسين النتائج على الأرض وتحقيق تعاون أكثر نفعا مع البلدان المضيفة.

٥٧ - **السيدة نيكوديفيتش** (صربيا): قالت إن على الأمم المتحدة أن تعزز تعددية الأطراف ضمانا لقدرتها على الاستجابة لطلبات حفظ السلام المطردة التعقد في الوقت الحاضر. وفي هذا الصدد، ستوفر الإصلاحات المرتقبة لهيكل الأمم المتحدة لحفظ السلام أساسا متينا للأنشطة المقبلة. وأضافت قائلة إن صربيا ترحب بولاية حفظ السلام الأكثر تنوعا التي تشمل أيضا الإعمار عقب انتهاء النزاع والتنمية الطويلة الأجل، بالإضافة إلى منع نشوب النزاعات وحلها.

٥٨ - وأردفت قائلة إن صربيا ملتزمة التزاما ثابتا بالمشاركة في الأمن الجماعي، وهي تسهم حاليا بأكثر من ٣٥٠ فردا من حفظة السلام في ثماني بعثات للأمم المتحدة وأربع بعثات للاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، تظل الحكومة على التزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وقد زادت، من خلال خطة عملها الوطنية الثانية، من مشاركة المرأة الصربية في عمليات حفظ السلام، فبلغت نسبتها ١٢ في المائة من إجمالي عدد الأفراد المدنيين والعسكريين الذين يخدمون في عمليات الأمم المتحدة. وأضافت المتكلمة قائلة إن صربيا بلد مضيف لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، التي تقوم بدور محوري في حفظ وتعزيز الاستقرار في كوسوفو وميتوهيا. وبالنظر إلى الحالة السياسية والأمنية المعقدة في تلك المقاطعة، فضلا عن الثقة التي ولدتها البعثة لدى السكان المحليين، من المهم أن تظل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو منخرطة في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ومع ذلك، تحتاج البعثة إلى المستوى المناسب من الموارد البشرية والمالية حتى يمكنها مواجهة التحديات الراهنة والمستجدة.

٥٩ - **السيد زامبرانو أورتيز** (إكوادور): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقوم بدور رئيسي في صون السلام والأمن الدوليين. ومن الشواغل الرئيسية فيما يتعلق بحفظ السلام التعقد المتزايد للولايات وما يترتب على ذلك من نشر حفظة سلام في ظروف متزايدة الصعوبة والخطر. وأضاف قائلا إن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/69/19) قد أكد على قيمة إقامة علاقة مثمرة بين من يقومون بوضع ولايات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبالتخطيط لها وإدارتها وتنفيذها، ودعا إلى تعزيز التعاون الثلاثي الأطراف بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والأمانة العامة.

٦٠ - وتابع قائلا إن بناء سلام دائم أمر حيوي، حيث أنه بدون سلام واستقرار وحكم فعال قائم على سيادة القانون سيكون من المستحيل تحقيق تنمية مستدامة. وتمر بعض المناطق بدورات دائمة من النزاع؛ بيد أن ذلك ليس أمرا يتعذر تفاديه، ولا بد من التصدي له. وفي هذا الصدد، تضطلع اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بأعمال هامة بوصفها هيئة الأمم المتحدة الوحيدة المكلفة بالتوصية باستراتيجيات ومفاهيم وسياسات بشأن حفظ السلام مع الالتزام في الوقت ذاته بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام. وتتطلب عمليات حفظ السلام أن يكون لها ولايات واضحة وأن تنفذ عمليات تحقيق سلام مستدام. وتدعم إكوادور ولايات حماية المدنيين شريطة إعدادها إعدادا واضحا والتزامها بمبادئ سيادة الدول، وسلامتها الإقليمية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وعلاوة على ذلك، فلكي تكون عمليات حفظ السلام ناجحة، فإنها تتطلب دعما سياسيا وماليا ولوجستيا أكبر وموارد بشرية ملائمة.

٦١ - واسترسل قائلا إن إكوادور تعلق أهمية كبيرة على دور المرأة في عمليات حفظ السلام، وقد زادت من مشاركة الإناث كوسيلة لزيادة المساواة بين الجنسين. ولا بد أن يتصرف أفراد حفظ السلام على نحو يتفق مع الأخلاق ويتمشى مع ولايتهم، وينبغي التحقيق في

أي اتهامات بسوء السلوك وفقا لسيادة القانون. وفي هذا السياق، أعرب عن تأييد وفد بلده التام لسياسة عدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

٦٢ - **السيد فاخاردو الإبن** (الفلبين): قال إنه قد تم في السنوات الأخيرة تنفيذ عدة توصيات للفريق الرفيع المستوى المستقل المعني بعمليات حفظ السلام، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وقد مكَّن وضع نظام تأهب قدرات حفظ السلام من نشر وحدات قادرة لحفظ السلام في غضون فترة تتراوح بين شهر إلى ثلاثة أشهر، وسجل كثير من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بما في ذلك الفلبين، التزامها بذلك النظام. وأضاف المتكلم قائلا إن القوات المسلحة التابعة لبلده تعد أفرقة صغيرة ذات قدرات متخصصة للوفاء بالشروط ذات الصلة. بيد أن الفلبين، شأنها شأن كثير من البلدان النامية، تحتاج إلى مزيد من التدريب وبناء القدرات لقواتها، حيث أن أداء حفظة السلام الذين يتم نشرهم تحت راية الأمم المتحدة له من الأهمية ما لعدد حفظة السلام المتاحين للنشر السريع، إن لم يكن أكثر أهمية. ويتطلب تحسين إعداد حفظة السلام للعمل في بيئة مطردة التعقُّد أن تُوفر لها معدات مناسبة، وقدرات استخباراتية، وولايات واضحة من أجل تحسين إعداد حفظة السلام للعمل في بيئة مطردة التعقُّد.

٦٣ - وأردف قائلا إن الفلبين تؤيد تأييدا تاما النهج الجديد للأمين العام الذي يرمي إلى القضاء على الإفلات من العقاب فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، واستعادة ثقة الناس الذين يكلَّف حفظة السلام بحمايتهم. وأضاف قائلا إن وفد بلده يدعم أيضا الجهود المبذولة لزيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام، وتقوم الفلبين حاليا بتدريب ١٥ ضابطة. والفلبين ملتزمة بقضية السلام وتدعم الإصلاحات المقترحة لعمليات حفظ السلام. بيد أن نجاح هذه الإصلاحات يتطلب تنسيقا أكبر بين الدول الأعضاء، ومجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، بغية وضع ولايات واستراتيجيات أوضح. ومن المهم أيضا إقامة شراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، بالنظر إلى قرب تلك المنظمات من المشاكل ولأنها يمكن أن تساعد في إيجاد الحلول. وأخيرا، يجب تزويد بعثات حفظ السلام بالموارد الكافية لتنفيذ ولاياتها.

٦٤ - **السيد نوالي** (تونس): قال إن حكومة بلده ملتزمة التزاما ثابتا بحفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة وتعمل على زيادة مساهمتها في البعثات. وتخدم القوات التونسية حاليا في خمس بعثات من بين خمس عشرة بعثة حفظ سلام عاملة. وبالنظر إلى ما شهدته الحروب من تفاقم خلال السنوات الأخيرة، فمن المهم للغاية تعزيز قدرة المنظمة على الاستجابة للنزاعات وزيادة فعالية إدارة الدعم الميداني. وإن تونس على استعداد لدعم مساعي الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إصلاح قطاع الأمن والسلام بالمنظمة.

٦٥ - واسترسل قائلا إنه يجب إحكام التنسيق والتشاور بين الأمانة العامة، ومجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات حفظ السلام بشأن تصميم وتنفيذ الولايات. وخلال مرحلة ما بعد النزاع، يجب تعزيز القدرات الوطنية للبلدان المتأثرة بالنزاعات من أجل تأمين إقامة سلام مستدام. ويجب على المنظمة أن تضاعف جهودها لحماية أعضاء بعثات حفظ السلام، بالنظر إلى التهديدات والتحديات التي تواجهها هذه البعثات في عديد من مناطق النزاع. وأضاف قائلا إن زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وحل النزاعات، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، ستقوم بدور حيوي في دعم عمليات إحلال سلام مستدام. وعلى قوات الأمم المتحدة احترام كافة المواثيق الدولية المتصلة بصون كرامة الفرد وحرمته الجسدية. وأخيرا، قال إن وفد بلده يرحب بالشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال فض النزاعات بالطرق السلمية وحفظ السلام في القارة الأفريقية، ويدعو إلى دعم الموارد المالية المخصصة لمساعي إحلال السلام والأمن في مناطق التوتر بالقارة.

٦٦ - **السيد سيلان** (تركيا): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقوم بدور حيوي في دعم الحلول السياسية للأزمات وتحقيق الاستقرار بعد النزاعات، غير أن الطبيعة المتزايدة التعقُّد التي لا يمكن التنبؤ بها للنزاعات الحديثة، والتهديدات غير المتناظرة، والظروف الأمنية والإنسانية المتدهورة تشكل أخطاراً متزايدة على سلامة حفظة السلام. وتتزايد الهجمات الإرهابية التي يتعرض لها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، كما يتزايد عدد الإصابات. ووسط هذه التطورات، يجب أن تكفل الأمم المتحدة حماية المدنيين ولا بد لها أن تحسن أداء بعثات حفظ السلام التابعة لها.

٦٧ - وتابع قائلا إن من الأرجح أن تنجح عمليات حفظ السلام عندما يتوحد المجتمع الدولي. فمن شأن وجود توافق آراء داخل الأجهزة المسؤولة أن يولِّد دعما سياسيا حقيقيا لحفظ السلام، ومن شأن التعاون الثلاثي الأطراف بين مجلس الأمن، والأمانة العامة،

والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، أن يكفل الثقة المتبادلة. وحفظ السلام ليس غاية في حد ذاته بل ينبغي للأمم المتحدة أن تهدف إلى منع نشوب النزاعات بدلا من إدارتها. وأضاف قائلا إن تركيا تدعم رؤية الأمين العام بشأن تطوير الدور الوقائي للمنظمة بالنظر إلى أن حفظ السلام لا يمكن أن يحل محل الحلول السياسية.

٦٨ - ومضى قائلا إن تقرير الفريق الرفيع المستوى المستقل المعني بعمليات السلام لعام ٢٠١٥، والاستعراضات الأخرى بشأن عمليات السلام، قد أسفرا عن توصيات بشأن أولية الحلول السياسية، والحاجة إلى إيلاء أولوية لمنع نشوب النزاعات والوساطة، وأهمية إقامة شراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وقد أدرجت هذه التوصيات ضمن الإطار المعياري عن طريق ما تتخذه الجمعية العامة من قرارات وفي مداولات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وأضاف المتكلم قائلا إن تقرير اللجنة الخاصة هذه يقدم إرشادات واضحة بشأن الشفافية وتحسين تصميم ولايات حفظ السلام والتخطيط لها وتنفيذها، وإن وفد بلده يتوقع أن تأخذ الأمانة العامة ذلك التقرير في الاعتبار بالنظر إلى أنه وثيقة جرى التفاوض بشأنها واعتمادها بتوافق الآراء بقرار الجمعية العامة. وإن اللجنة الخاصة هي أنسب منتدى للتفاوض بشأن الإطار اللازم لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ووضعه.

٦٩ - وأردف قائلا إن حفظة السلام الأتراك يخدمون في بعثات مختلفة تابعة للأمم المتحدة وبعثات أخرى عبر المعمورة، ويساعدون قوات الأمن المحلية ببذل الجهود لبناء القدرات والمؤسسات، وتقديم المساعدة التقنية والتدريب لهيئات إنفاذ القانون المحلية. وتلتزم تركيا التزاما تاما بسياسة الأمين العام لعدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وقد وقعت على الاتفاق الطوعي. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الحكومة على زيادة عدد النساء، وعدد الأفراد من ضباط الشرطة، وضباط أركان الحرب، والمراقبين العسكريين الذين يتم نشرهم في عمليات حفظ السلام.

٧٠ - **السيد مهورا** (ملاوي): قال إنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة بدون سلام. ولهذا السبب، تلتزم ملاوي بالعمل على إقامة السلام والأمن الدوليين وتشارك في بعثات حفظ السلام منذ عام ١٩٩٤، بمساهمات متزايدة باطراد. وتواجه بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام العديد من التحديات، من قبيل الهجمات وأعمال القتل الموجهة، حيث إنها تعمل في بيئات خطرة تستخدم فيها جماعات مسلحة تكتيكات إرهابية وتحصل على أسلحة حديثة غير نظامية. وعلاوة على ذلك، تعمل بعثات عديدة في سياقات عنف طال أمده، مما يزيد من تفاقم التحديات. وفي مواجهة هذه التهديدات التي يتعرض لها حفظة السلام والمدنيون لم يعد كافيا توفير الحماية من خلال مجرد الوجود؛ ويجب أن تقوم البعثات باستجابات أكثر استباقية بغية الرد مباشرة على التهديدات على المستويات التكتيكية والتعبوية والاستراتيجية. وتبعا لذلك، ينبغي لمجلس الأمن أن يعيد النظر في مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي يتم على أساسها إنشاء بعثات حفظ السلام التقليدية، بما في ذلك المبادئ التي تحكم استخدام القوة. وأضاف المتكلم قائلا إن نطاق المعاناة الإنسانية هائل. ومن ثم، ترحب ملاوي بالدعوة إلى تمتين التعاون بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ومجلس الأمن، والأمانة العامة، والحكومات المضيفة، من أجل تحسين القرارات المتعلقة بحفظ السلام. وفضلا عن ذلك، فإن ملاوي ملتزمة بزيادة عدد الجنديات المؤهلات حيث أنهن يقمن بدور حيوي في حفظ السلام.

٧١ - وأردف قائلا إن ملاوي تدعو إلى تسديد تكاليف عمليات حفظ السلام في حينه وبشكل ملائم لكفالة استمرار الإمداد بالمعدات وتعزيز الشراكة العالمية. ونظرا للتغير المستمر في طبيعة النزاعات وتواصل تطور الأسلحة، يتعين تحديث استجابة عمليات حفظ السلام بغية تحقيق ولاياتها وحماية أفرادها في الوقت ذاته. وينبغي إيلاء أولوية للموارد وفقا للاحتياجات على الأرض من أجل تمكين حفظة السلام من حماية المدنيين. ولكي يقوم حفظة السلام بذلك فإنهم بحاجة إلى وسائل التنقل والرصد والمراقبة وإقامة علاقة وثيقة مع السكان المحليين. وأخيرا، إن ملاوي ملتزمة بالقضاء على العنف والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة السلام. وقد وقّعت على الاتفاق الطوعي وستواصل إدراج التعليمات ذات الصلة فيما تقوم به من تدريب قبل النشر وأثناء البعثات.

٧٢ - **السيدة كوتو** (المراقبة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر): قالت إن النزاعات المعاصرة أصبحت أكثر استعصاء على الحل واتسع نطاق ولايات الأمم المتحدة وأصبحت تنفذ بشكل متزايد مهام تحقيق الاستقرار وحماية المدنيين. ووجود أفرقة للجنة تعمل في ذات المناطق التي يعمل فيها حفظة السلام دليل على التحديات المتعددة الجوانب التي يجري مواجهتها وعلى تحميل الموارد اللازمة للاضطلاع بهذه المهام فوق طاقتها. ونظرا لأن الأمم المتحدة تنظر حاليا في إدخال إصلاحات على هيكل السلام والأمن من أجل زيادة فعالية حفظ السلام، تود اللجنة توجيه ثلاث رسائل.

٧٣ - أولا، إن احترام الإطار القانوني المنطبق، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، هو أحد الاعتبارات الأساسية في عمليات حفظ السلام، وبخاصة حيث تزيد الحالات المعقدة من احتمال أن يُطلب من حفظة السلام استخدام القوة. وبالإضافة إلى ذلك، يُطلب من الدول، والمنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، استخدام نفوذها لضمان امتثال أطراف النزاع للقانون الإنساني. وتدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان الدولية. وفضلا عن ذلك، من الحتمي أن يقترن إنشاء ولايات الحماية بتوفير موارد كافية لها.

٧٤ - وثانيا، إن عمليات الاحتجاز التي تقوم بها بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أمر واقع، وبالتالي يجب على المنظمة أن تكون على استعداد للوفاء بالالتزامات القانونية ذات الصلة بالقبض على الأفراد واحتجازهم وتسليمهم للبلدان المضيفة، بالإضافة إلى أن يكون لديها مرافق تفي بالشروط اللازمة للاحتجاز وفقا للقانون الدولي. وتبعا لذلك، ترحب اللجنة بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتنقيح إجراءات التشغيل الموحدة المؤقتة ذات الصلة بالاحتجاز في بعثات حفظ السلام، وغيرها من الإجراءات. ومع ذلك، لا تزال عمليات الاحتجاز التي تقوم بها الأمم المتحدة غير ممولة تمويلا كافيا وتعمل بقدرات محدودة من حيث اللوجستيات، والبنية التحتية، والموارد البشرية المدرَّبة. وفضلا عن ذلك، يجب أن تولي البعثات اهتماما خاصا لمبدأ عدم الإعادة القسرية، وعدم إكراه اللاجئين على العودة إلى بلد يتعرضون فيه للاضطهاد. وفي هذا الصدد، ترى اللجنة أنه يمكن تيسير النقل القانوني للاجئين إلى السلطات المحلية بأن توقع البعثات على اتفاقات لنقل اللاجئين مع الدول المضيفة بغية كفالة احترام حقوق المحتجزين الذين يتم تسليمهم لها.

٧٥ - وثالثا، يجب الجمع بين النُهج المختلفة المتعلقة بحماية المدنيين، ولكن دون طمسها، وذلك من أجل تحقيق أفضل نتائج ممكنة للحماية. وتهدف لجنة الصليب الأحمر الدولية، بما لها من وجود واسع النطاق على الأرض، إلى العمل كمركز استشعار موضوعي يعزز ولايات الحماية لمن يُعتقدُ أنهم يتعرضون للخطر في مناطق حفظ السلام، ومن ثم توفر للأمم المتحدة تدقيقا للواقع. وهي تساعد أيضا البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بتقديم دورات تدريبية عن القانون الدولي الإنساني. وفي عام ٢٠١٦، حصل قرابة ١٨ ٠٠٠ من حفظة السلام على هذه الدورات من لجنة الصليب الأحمر الدولية، التي تلتزم بمواصلة الإسهام في هذا الصدد. وفي عام ٢٠١٧، عقدت اللجنة اجتماع مائدة مستديرة في أديس أبابا تناولت فيه التبادلات المثمرة التحديات القانونية والتشغيلية الناشئة عن بعثات لحفظ السلام في أفريقيا. والتعاون بين اللجنة، وبعثات السلام، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والأمانة العامة، ضروري لتنفيذ استراتيجيات فعالة لحماية المدنيين. وتحقيقا لهذا الغرض، سيتم في عام ٢٠١٨ إصدار تحديث للمعايير المهنية للجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن أعمال الحماية.

٧٦ - **السيد ماتينرازم** (جمهورية إيران الإسلامية): تكلم ممارسة لحق الرد فقال إن ممثل إسرائيل أشار إلى إيران ودول أخرى في محاولة غير مجدية لصرف اهتمام اللجنة عن الأعمال الإجرامية والعدوانية التي يقوم بها النظام الإسرائيلي تجاه السكان العرب في الشرق الأوسط. والنظام الذي يلجأ إلى ارتكاب فظائع مثل العدوان، والاحتلال، والاغتيال، وإرهاب الدولة، وتعذيب واختطاف وقتل المدنيين، بالإضافة إلى مساعدة الدولة الإسلامية في العراق والشام، لا يمكن أن يصور نفسه نصيرا للسلام والأمن. وعلاوة على ذلك، فإن الممثل لكيان هو المصدر الرئيسي للتهديد والإرهاب والتخويف في المنطقة ليس في وضع يتيح له التكلم عن أي بلد آخر أمام اللجنة الرابعة.

٧٧ - **السيد كراسنا** (إسرائيل): تكلم ممارسة لحق الرد على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية فقال إن إيران هي الدولة الرئيسية الراعية للإرهاب في كل المعمورة. فقواتها وعملاؤها بالوكالة يقومون بالتدريب على أعمال الإرهاب وتمويلها ونشرها وتنفيذها في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في الشرق الأوسط. وإيران تواصل إشاعة التطرف، وتهدد جيرانها وتزعزع استقرار المنطقة، ومع ذلك لا تزال تختار نشر الأكاذيب ضد إسرائيل وتتجاهل ما تقوم هي به من أعمال.

*رفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٥*